

مشكلات الأطفال / الحلقة الحادية والعشرون / التملك الزائف

شريف طه يونس

اه اه اه رؤيته بنات للدنيا. ايمان سم العمران افتركوا للرب الصمد. فالله عليك ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهديه الله تعالى فلا مضل له ومن يضل - 00:00:00

فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. الازمة الاكبر حضورا هي فين؟ في التملك. ايه بقى في التملك؟ هو بقى مش جاية في دماغه ما وراء الاشياء. ما وراء التملك - 00:00:46

ايه اللي حصل ده؟ مين بقى اللي ملكني؟ طيب والحاجة دي هو مفهوم التملك اللي عنده هو بيستأثر به يعني مثلا هو متصور جدا فكرة ان لما مسلا باباه يقول له خد الموبايل بتاعي - 00:01:06

العب به شوية ان باباها من حقه يسترده متى ايه شاء وليس من حقه ان يغضب. ما يزعلش تمام؟ هو متصور الفكرة دي عادي خالص هو متصور فكرة ان لو باباه اللي اشترى له الموبايل ده - 00:01:26

فلما يجوا يطلبوا منه مسلا ولو ساعة يبقى هو يبقى ندل لو ما ايه فما ادهالوش هو متصور فكرة ان هو لو والده اشترى له موبايل والموبايل بتاع باباه باظ هيعمل ايه - 00:01:44

يعني سبحان الله الموبايل بتاعي مرة يعني عطل كده كم يوم فايه فخديجة معاهم صغنون كده يعني بس باتصال الو خلاص فلقيتها جاية لي الموبايل وتقول لي اخويا بابا الموبايل ده ايه انت آآ اشتغل وانت مش معك موبايل - 00:01:57

خلاص يعني خد الموبايل ده معك انت يعني فهو برضه طفل متصور مت قبل فكرة ايه ان اللي جاب لي الحاجة دي لما حتى يحتاج ويقول الكلام ده تصرّيحا او تلميحا انا المفروض يبقى عندي دم واعمل ايه؟ ممكن آآ ادي بطيب نفس عادي برضو دي الطفل المفروض ان هو - 00:02:12

قطرية متقبلة مع البشر تمام؟ طيب تعالوا نروح بقى لي بيعلمه اصلا طب من اين جاءت فكرة انه لما حاجة مسلا تسلب منه يزعل ويتضايق ويتسخط ويخرب الدنيا الاضحى دي من اين جاءت فكرة انه لما يدعى لان ينفق - 00:02:32

لأ يبقى تقيل على نفسه رغم ان لما نيجي نبص عالموضوع كده ببساطة ان ذاك الذي في حوزته انما ملكه اياه الله صح؟ فلما ربنا يسترد المملوك ده هو المفروض يعمل ايه - 00:02:55

ما يزعلش عادي ما تزعلش خلاص يعني ما بلاش ما يزعلش ممكن يحزن بس ما تسخطش اكيد احزن على فراق الحاجة اللي بيحبها. بس يشوف ان الامر ده امر ايه - 00:03:13

عادي وطبيعي ما يعتبرش ان الرب زلمه ما يراش الرب ظالم صح كده ما يراش الرب بياخد آآ حقوق الناس وبياخد املاكهم. لأ ده هو ربنا استرد عاريتة. ده عادي خالص - 00:03:26

ليه مش بيّفهمها كده؟ ليه مش بيّفهم كده لما يدعى ان ينفق ويتقال له ربنا يريد منك ويحب لك انك تقرضه قرضا حسنا في الموقف الفلاني وتعطي الولد الغلبان ده واحد من التيشيرتات - 00:03:45

اللي عندك ليه بيعتبر لأ ده بتاعي انا مش هطلعه لحد. وليه دماغه بتروح انه هيطلعه للولد مش لله رغم ان هو لو باباه قال له حبيبي اه انا كنت قصدك في طلب ايه؟ كنت عايز منك تيشيرت - 00:04:01

والله اللي مشيت التيشيرت ده ليه؟ انا كنت عايز اديه لولد غلبان ومش عارف ايه وبتاع عادي ممكن تطيب نفسه ويدي ايه؟ باباه التيشيرت عادي خالص ويروح يدي له هذا الغلبان. او هو يروح بنفسه يطبقه مش عارف ايه يروح يوديه الولد الايه - 00:04:21

الغبان يوديه لابن عمه يوديه لابن خاله يوديه لاخته الصغير يعني قد يتقبل الفكرة دي قد بس ليه ما يتقبلش فكرة ان هو لما الله يطلب ما يحصلش منين جت المشكلة؟ المتهم الاول البيئة اللي عايش فيها وخصوصا ابوه وامه. ليه ؟ اول حاجة الاتهام الاول يوم - [00:04:35](#)

اتهام عملي والاتهام الثاني اتهام عملي. اتهام عملي ان هو شافهم هم نفسهم. بيتعاملوا مع الممتلكات كانها بتاعتهم وشافهم لما حد يبسلب حاجة بايه؟ بيتسخط على ربنا وشاف لما حد منهم بيدعى لشيء - [00:04:58](#)

من ربنا ما بيعملش كده وبيقولوا دي بتاعتي ده اصلا اكبر مشكلة هو شافهم عمليا عايشين التملك الزائف. علميا هم قصرنا رحمكم الله في رأيي انهم جاروا على حق الله - [00:05:18](#)

جاره على حق الله يعني سبحانه الله اهل مسلا عندي الزوجة في اوقات كده فيجي مسلا ايه جابت لهم حاجة فمبسوطين بها ومش عارف ايه فيقولوا لها شكرا يا ماما جزاك الله خيرا. قلت لهم حبايبي - [00:05:38](#)

نشكر بابا هو اصلا اللي عاطيني الفلوس يعني فكرة ايه؟ ان انا ما ما اقبلش لنفسى حاجة هي مش ايه؟ مش بتاعتي فكرة الجور على حق الله ولذلك ده بيحصل لو ام صالحة - [00:05:51](#)

تلاقي الولاد الطفل اصلا عنده مشكلة. قصر النظر يعني معنديش فكرة ما وراء الاشياء مين اللي بيوريه اللي ورا الاشياء؟ اللي عايشين معها اه ومين بيقولوا له يا رشا؟ انما هو ما عندوش ما وراء الاشياء - [00:06:09](#)

انت النهاردة انت اللي في وشه. ولزلك بيحصل مسلا ولد بتربيته الخادمة بيحب الخادمة مش بيحب امه رغم ان امه اللي جايبة الخادمة وهي اللي بتدفع الفلوس الخادمة وهي اللي مش عارف بتراقب الخادمة بس بيحب الخادمة ما بيحبش امه الاضة ضبط ده شكل ايه؟ طبعي هو دايم - [00:06:26](#)

كده حتى بالبلدي يعني الناس يقول لك القريب من العين قريب من القلب اللي انا شايفه اللي هو طول الوقت حاضر قدامي انما اللي وراه انا ما ايه ما عرفوش ومش شايفه اصلا. خلاص؟ يعني ممكن يكون مسلا ابوه بيتكبد العناء عشان يجيب الفلوس دي. علشان امه خلاص تصرف - [00:06:45](#)

يعني تجيب له الحاجات اللي بيحبها فالاب هو من اول اللقطة لآخرها هو اللي طالع عينه بس الام هي اللي ايه اللي قصت الشريط فالولد ما يشوفش الام مين؟ اللي بيقص الشريط. صحيح والله؟ وهي لما تبقى امراة مش صالحة - [00:07:03](#)

تبقى ابلة فكرة انها ايه هي اللي في الوش عشان الولاد يبدأ يتربى عندهم نوع من الولاء لها والحب لها احيانا الناس اللي قرا دي انما فكرة لأماما جزاك الله خيرا ومش عارف ايه ربنا يبارك لك تعبتي. حبيبي ربنا يبارك فيهم يا بابا برضه تعب. اكثر شباب اللي جايبين الفلوس دي تعب عشان تيجي الفلوس دي انا اعمل بها الاكل. انا تعبت - [00:07:21](#)

وتكبر فهو الولد فتلاقي مسلا النوع ده من الاسر البنات او الولد بيايه بيعظم الاب جدا رغم ان الاب ما بيتكلمش ما بيقولش بس مين مين ان تلك المرأة التي تتعامل مع امرأة وفيه - [00:07:41](#)

انا حتى كنت اقول مسلا في في التعليم حتى. تيجي مسلا حد وتعلم حد حاجة تقول لها جزاك الله خيرا كلام جميل. تقول لها وجزى الله خيرا من علمني لان انا اصلا الكلام ده مش ايه؟ مش جهد انا - [00:08:02](#)

انا مجهودي اني وصلته لك بس في حد وصله لي برضو. تعب عشان يوصله لي عشان اوصله لك ولذلك كانت في سورة الفاتحة تأكيد على قضية الحمد قبل قضية الملك - [00:08:15](#)

قضية الحنبل قضية الملك علشان هو سر من اسرار التراب قضية الملك في حياته اضطراب قضية الحمد انه لا يرى الله لا يرى الله من ناحية ايه؟ افعال الله سبحانه وبحمده واكرام الله وانعام الله - [00:08:32](#)

لا يرى الله هو شايف احنا احنا قصرنا في النقطة دي. وللاسف الشديد الشديد يعني اكتفيننا بالعمومات اللي هو ايه؟ كل فين وفيه؟ اللي خلقنا مين يا ولاد؟ ربنا اللي وجدنا من العذاب مين يا ولاد؟ ربنا. بس كده. اكتفيننا بالعمومات - [00:08:53](#)

واهملنا التأكيد اللي بيحصل على كل حاجة من الحاجات دي قلت لها تأكيد ازاى؟ اهملنا فكرة ان النهاردة لما الولد ياكل هو بيعمل ايه

نقول بسم الله. ولما يخلص اكل. ليه؟ عشان ما ينساش وهو بيشكر - 00:09:15

بيشكر المنعم الاول عشان يذكر بالمعنى ده دايمًا ان الشيء اللي بين ايديك ده اللي انت ملكته الله هو الذي ملك اياه ده جاي من عند ربنا اصلا انا ربنا هو اللي هو اللي خلقني لك. انا كام وهو اللي رزقني القدرة على اني اعد لك وهو اللي وضع في قلبي الحب لك والعطف عليك - 00:09:39

وهو اللي اعطانا الاشياء اللي احنا طب هو ده بقى يعني ينسى ربنا ازاى يعني هو ما يحضرش في قلبه فكرة ان الله هو الملك ازاى انما احنا للأسف الشديد للأسف الشديد نحن جرنّا على حق الله. حتى ما اديناش ربنا حقه - 00:10:02

لن نعطي حقه فما اصبحناش نرى الامور على حقيقته ولذلك بقى الطفل بقى لما هيعرف ربنا ملك مش ملك بس لا يعرفه بقى ملك عليم ملك حكيم ملك رحيم كل ده على الاقل في سورة الفاتحة - 00:10:27

ان هو عرق زي ما قلنا ملك ربنا ايه؟ ملك ملك ربوبية فبيعرف انه مش ملك وخلاص ده ملك اوجدنا من العدم. وملك يصلح شؤوننا ويدبرها. ومالك يعني هو دي حاضرة عنده - 00:10:42

يعرف ان ملك ربنا ملك رحمة فدايمًا كده نقول ملك في الملك لابد ان تتجلى امور لابد ان تتجلى العظمة والنعمة والرحمة والحكمة تجلى العظمة والسلطان يعني عظمة ربنا يا ملكنا - 00:10:58

لابد ان تتجلى النعمة. الحمد لله رب العالمين. الربوبية. ولابد ان تتجلى الياه؟ الرحمة. الرحمة الحنان والاحسان. ولابد ان تتجلى

الحكمة ان الرب لا املك ومش طيب فلما الطفل يعرف كده - 00:11:34

لأ الامور هتختلف وبناء عليها ايه سر ان ابننا مش كده سببين مشكلتين وفي رأيي ان احنا البيئة هي المتهم الاول عن كده في كده. الاول ان البيئة عاشت تملك الزائف - 00:12:00

شاف حضرتك لما ربنا بيسترد ممتلكاته او يصرفها كيف يشاء بما يكون خيرا لك مش لازم حتى يكون لان احنا دايمًا نقول في

عقوبات واختبارات. عقوبات وايه؟ اختبارات. خلاص حامل عقوباتك تسليبي الشيء عقوبة لك انت ما تستحقه - 00:12:16

يعني زي ما النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان لله عبادا اختصهم بالنعمة لمنافع العباد فيقرها فيهم اباذلوها فان منعوها حول منهم الى غيره خلاص في عقوبات وفي اختبارات - 00:12:36

اختبار اختبار ارتضاء الله ربا وحكما مقدرا ارتضى ترتضيه ولا ما ترتضيهوش ربنا لما الطفل نفسه بيشوفك في عملية السلب دي

اللي بتحصل او عملية الياه؟ النزاع للممتلكات بيشوفك انت - 00:12:50

ما بتتعاملش صح فمع الوقت هو يبدأ يفهم برضه ايه دي حاجته وملكي ومش عارف ايه والقصة دي. آآ والنقطة الثانية ان انت اصلا

قصرت بقى. يبقى احنا يبقى الاولاني ده الاولاني ده اللي هو شفناه احنا - 00:13:16

ده كان حاجة سلبية عملناها الثاني بقى تقصير في حاجة ايجابية ضرورية اللي كان المنتظر ان انت ابنك ده كل ترد الامور الى نصابها فتعطي الحقوق لاصحابها ان انت لأ كل حاجة انت النهاردة هم بارك الله فيك وجزاك الله خيرا ده انت اللي تعبانة عشاننا ورايحة جاية

بنا وبابا جزاه الله خيرا. هو اصلا - 00:13:34

انا ممكن ما كنتش ابقى اجتمع معكم بدونك انا لو مش معي فلوس اصرف عليكم ومش عارف ايه والكلام ده كله ممكن كنتم انتم

عايشين في حنة وانا عايش في حنة - 00:14:02

امشي عند اهلي ولا الكلام ده. وجزاه الله خيرا انه هيا لنا مكان عايشين فيه مع بعض. وبينفق علينا ويرعانا وبيهتم بنا. حتى لو مش

موجود واضح؟ ده يعني ولذلك هتفهموا بقى - 00:14:13

لا يشكر الله من لا يشكر الناس. ما تفهموها. لان اللي هو ما بيعرفش يعمل كده مع الناس. مش هيعرف يعمل كده مع الله واللي ما

بيعملش كده مع الناس ما يعملش كده مع الله - 00:14:28

للأسف الشديد وللأسف الشديد ما اقبحه وما اسوأه لما يكون المرأة مثلا لان بينها وبين زوجها. طبعا انا بكلمكم انتم عشان انتم النساء.

ويكون بينها وبين زوجها مسلا حاجة انها تعمل ايه - 00:14:42

انها تجحد فضله تجحد فضلك يعني وان المرء لا يرى الا ما يقوم به هو اقعد اتصور ان ما يقوم به هو كل شيء في المسألة انا كنت دايمًا اقعد اقول كده. سبحان الله! لما يجي الراجل يبص للي بتعمله الست ويقول بتعمل ايه يعني - [00:14:55](#)

ده يعني مش عارف ايه. طب تعال انت عيش معهم يوم. شف هتقدر تعمل ده كم والعكس. انت بتعمل ايه يعني انت بتروح تجيب فلوس وتشتغل؟ طب انت بقى لو كبت - [00:15:13](#)

برة انك تجيب الفلوس دي هتعرفي المكابدات اللي هتكبديها والناس والههم والغم وتحمل الزل احيانًا عشان خاطر ايه يوفر ويبتسم في وش ده ويبتسم في وش ده ويتحمل ده ويتحمل ده ويتحمل ده - [00:15:25](#)

ويكون عنده مدير بيضايقه ويكون عنده هتدركي ان شوية المكابدات اللي انت بتكبديهم في المطبخ ولا بتكبديهم مع العيال ما يجوش حاجة قصاص المكابدات اللي هو بيكبدها ايه برة بس هو الانسان دايمًا لا يرى الا ما يقدمه هو - [00:15:38](#)

هو بس وشوف كده. ولذلك توصل الصورة بقى احيانًا ان المرأة ايه تطالب الرجل والرجل يطالب المرأة. يعني هو يطالبها هو انت ليه مش عارف ما تشاركيش في بتجيب فلوس وانت ليه متشاركش معايا في العيال ومش عارف واياه وانت سايب سايب المسؤولية كلها علي لا خلاص اشيل منك جزء من المسؤولية ونبقى بقى وكلينا - [00:15:55](#)

في اخر الشهر عادي كله كله ميسر لما ايه؟ كل واحد مهياً لادوه بيقوم بس هم بيقوم بدوره بيقوم بدور على قد ما يقدر خلاص ويقوم بدوره ده المرأة مسلا اللي مش دي عاداتها - [00:16:15](#)

هي مش رقبته كده مع الله مع كل لقمة بياكلوها الولاد. يا ولاد ما تنسوش انتم بتشكروا ربنا ان ربنا كريم هو اللي اعطانا الكلام ده هو اللي ملكنا. احنا ما كناش ما كناش كل حاجة - [00:16:33](#)

مش عارف ولاد الحمد لله الذي كساني هذا ورزقني من غير حال من القوة. انت مش هتبقى محتاجة تختري اي حاجة انت مش محتاجة اكتر انك تتيقظي وتتبعي لتفعيل الاوراد - [00:16:45](#)

مش محتاجة تختري اصلاً مش محتاجة بقى ايه؟ طب اعمل ايه بقى مع الولاد؟ ايوة اذكرهم بايه واياه؟ ما تذكرهمش باي حاجة. انت كل ما هنالك فاعلي الاوراد - [00:17:00](#)

طب حبيبي يلا لما بنلبس بقى لبسنا بنقول ايه لما نلبس لبس جديد بنقول ايه طب لما لما بناكل بنقول ايه صح؟ الحاجات الانشطة اللي هم اللي بيقوموا بها. واحنا خارجين بيوتنا بنقول ايه؟ واحنا داخلين بنقول ايه؟ طب لما بنصحى من النوم بنقول ايه؟ بنيجي ننام بنقول ايه؟ بس - [00:17:11](#)

تلاقي نفسك ذكرتيه بالملك ذكرتيه بالملك. خلاص يعني فليس اكتر من تفعيل الحاجات دي نفسها. مش هقول اختراع جديد يعني. الازمة الكبيرة بقى عندنا احنا نفسنا في التملك الزائف انت نفسك كامه وانت نفسك كملمة عندك التملك الذاتي - [00:17:30](#)

ولذلك حتى كنت بقول سبحان الله احنا بنقول ايه في المصائب طب مازال تقع به في مصيبة. ايوة. ثاني كده. ايوة اما. لله. لله. ايوة. واما. اليه راجعون انا مش بتاعتي - [00:17:49](#)

انت وصفتي مسلا في والد في والدة في حد بتحببه في الكلام ده كله في شيء سلبتيه. بتقول ايه على كلنا ان ان كلنا ايه احنا احنا كلنا بتاع ربنا - [00:18:06](#)

انا لله وكلنا كده كده فاهم؟ رايحين المكان ده يعني هو الشخص ده ما راحش حته آآ وانت هتروحي حته تانية، ده هو راح حته انت ايه؟ رايحة - [00:18:22](#)

تمام كده؟ زي مسلا ما انت عمالة تسألني على على ابنك الصغير. رايح فين؟ رايح فين؟ محمد رايح فين؟ محمد رايح فين؟ ما تقلقش باباه خده وراح البيت. وانت رايحة البيت بكرة - [00:18:37](#)

فكده كده يا باباه يعني له فيك زي ما انت لك فيه. صح؟ خده طب وانت رايحة فين؟ رايحة له هو يعني ليه ليه اتذكر الكلام ده في الوقت ده - [00:18:47](#)

عشان اصلاً سبب التصرف السيء اللي هيصدر الشعور بالتملك الزائف ولذلك نقول ايه؟ نقول لله لما نيحي نسلي حد. نسلي حد مسلا

آآ سلب شيء. نقول له ايه؟ لله ما اخذ - 00:19:03

وله ما اعطى خلاص يعني هو اللي خده بتاعه واللي كان اعطاه لك اصلا ايه؟ بتاع لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده بمقدار. ما فيش حاجة جات عشوائية كده ولا مش عارف ايه؟ لا ده كله له تقدير - 00:19:22

فلتصبر ولتحتسب احنا بس نركز اللي احنا بنقوله ما هي فرق فرق كبير بقى قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ لأ اللي يعلم بقى لأ. يبقى فاهم وبقول ايوة اصل ده تجلية لبعده الايه - 00:19:42

توحيد الله ملكا ها وده بياكد على فكرة ان انا ايه التملك الزائف اللي انا عايشها بيحررني منها ولذلك من المواقف العظيمة اللي تحضرني في المشهد ده موقف نحكيه كثير ونقصه موقف تلك المرأة العاقلة ام سليم الروميساء بنت عمرو - 00:19:58

وفي ضبط الروميساء بالصد آآ يعني تلك المرأة العاقلة لما اه ابو طلحة الانصاري زوجها آآ يعني توفي غلام له. آآ غلام لي مات. اقص قصة سيدنا انس فجاء ابو طلحة من الليل فعادي مرت ليلتها بالعكس يعني هي حاولت انها تكون ليلة يعني مختلفة - 00:20:17

عادي جدا ولا كأن في اي حاجة امه في نهاية الامر قالت يا ابا طلحة لو ان جيراننا اعارونا عارية ثم استردوا عاريته. اكان لنا ان نحزن؟ يعني سبحان الله كنت دايمًا بضرب المسال ده. اقول تخيلي كده لو انت الجيران بتوعك - 00:20:45

قالوا لك ايه؟ بصي المروحة دي احنا مسافرين. احنا في الصيف والجو حر. خلاص؟ فانت خديها استعمليلها لقط ما احنا نيجي. او لما نحتاجها نطلبها منك سابو عندك المروحة فعادي في وسط الايام - 00:21:04

اتصلوا عليك قالوا لك لو سمحت ابن اختي ييجي ياخذ المروحة عشان محتاجة في المكان الفلاني لأ هديهوش دي بتاعتي اصلها حلوة دي عجبتي غباوة او هم رجعوا بعد شهر قالوا عايزين الايه - 00:21:22

لأ شوفوا لكم مروحة تاني اصل انا اعجبت بها اصل اتعودت عليها اصل ما اقدرش اقعد من غيرها اللي بيحصل بالضبط انت ربنا اعطاك ولد اعطاك زوج اعطاك ولد اعطاك والدة كل كل اللي حوالين ده كله ده كده ملك ملك ربنا - 00:21:37

اعطاك شيء اعطاك من اللي اعطاك وظيفة؟ اعطاك اي حاجة. ربنا عطاه لك ده عطاه لك ايه؟ هو قال لك هو بتاعك هو قال لك هو بتاعك؟ ما هي دي بقى اللي تحرق الدم - 00:21:55

ان البشر هم ملكوا أنفسهم بنفسهم ربنا بشكل واضح جدا يقول مسلا وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه ويأتوهم من مال الله الذي اتاكم كلام واضح ان انت ما فيش شيء تملكه هو بتاعك - 00:22:08

ده هو ربنا بشكل واضح بين لك ان دي ايه؟ عارية مستردة بين لي كده بشكل واضح مش عرفك ان انت آآ ان انت ورثت غيرك وسيرتك من وراءك - 00:22:28

حصل ولا ما حصلش هو انت اللي حطيتي قانون الميراث انت اللي حطيتيه؟ مش انت اللي حطيتيه؟ يعني فلان ياخذ النص وفلان ياخذ الربع وفلان ياخذ السدس. مين اللي حط الكلام ده - 00:22:45

ده بالعكس ما سمحكيش ان انت مسلا تخرجي عن مالك كله مسلا وتقول ما اديش مش عارف مين ولا ده ما سمحكيش تكتمي حق حد عن حد قد ولد فلان ياخذ النص ما يسمحكيش تقسمي - 00:22:58

يبقى مين جت فكرة انه مالي منين جت دي اصلا؟ منين جت فكرة انه مروة بيقول ايه انه وارف ونقول ان احنا انه جعلنا خلائف في الارض خلف يخلف بعضنا ايه؟ بعضا. يعني المكان ده اللي احنا ساكنينه دلوقتي اللي قاعدين فيه دلوقتي كان فيه ناس قاعدين فيه من ميت سنة - 00:23:11

وكان في ناس قبلها ميت سنة كانوا قاعدين فيه صحيح؟ وما كانش ما كانش فيه ناس كان فيه مخلوقات قاعدة فيه عادي كان فيه طيور كان فيه سباع كان فيه كنا قاعدين فيه. اللي اللي بيخلي ده يخلف ده ويرث مين؟ الله - 00:23:34

وقال لك ان هو الرزاق. صح قال لك ان هو رزاق يعني يعني قال لك ان اللي عندك ده مين اللي اداه لك؟ هو اللي اداه لك ما تدعيش وقال لك انه الخلاق - 00:23:52

يعني اوجد كل الحاجات دي من ايه ملعقة منين بقى تيجي ان ده بتاعي انا منين تيجي ان انا املك؟ واضح ما تجيش الا عند حد ما

يعرفش ربنا ما تجيش الا عند حد ما يعرفش ربنا. انما فكرة ان انا ان انا فقير فقير لا املك شيء - 00:24:07

انا مش حاجة يعني ما انا اهو بشكل واضح. يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله الله هو الغني الحميد اي شيء يذهبكم ويأتي انتم

نفسكوا كلكم على بعضكم انتم اصلا ملكه - 00:24:31

انتم كلكم على بعضكم ملكم ده بالعكس ده معنى الاستسلام ان انت تسلمي نفسك ليه يصرفك كيف يشاء احب مين وما احبش مين ؟

اكره مين وما اكرهش مين ؟ احب قد ايه واكره قد ايه - 00:24:54

اعمل ايه وما اعملش ايه اقوم اصلي امتي وما اصليش امتي اقول ايه لما لما احب اتقرب لك انت نفسك بيقول لك واعلموا ان الله

يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون - 00:25:10

حبيبتي انت نفسك ما ايه ؟ انت ما تملكي من امرك شيء اصلا انا بقول لك انت انت اصلا ملكه انت ملكه هو احنا احنا وصفنا بالنسبة

لربنا ايه ؟ شركاء نظراء - 00:25:29

امداد احنا ايه ؟ لا عبيد واماء عبيد وايماء بشكل واضح برضه واضح ماشي ؟ يعني ما فيهموش موارد ولا لبس عشان ما حدش يقول

لك اصل انا ما كنتش واخذ بالي - 00:25:47

ما كنتش واخذ بالك من ايه ؟ من انه قال لك ان انت عبد مش واخدة بالك من اقول لك انك امة له سبحانه وبحمده مش واخذ بالك

من ايه. ما كنتش تعرف ايه - 00:26:03

اعمل ايه هو تعالوا نبص احنا نفسنا لما نستعبد بعضنا بنعمل ايه احنا كبشر او لما نبقي مسلا سيد وعندي عبد او عندي امة. عندي غلام

وعندي فتاة. النبي قال لا تقولوا انما يقولوا غلامي وفتاتي. ماشي ؟ ما تقولش عبيدي وامتي - 00:26:16

الغلام يا فتاة عندي غلام او فتاة تمام كده ؟ يخدمني بل بيبقى بيبقى وضعه ازاى مع فحماء هذا ولذلك نسأل الله العافية الانسان يريد

ان ينازع ربه في حقه وينصب نفسه - 00:26:33

ملكا ينازع الله الله انا عايز نفسه ملك ينازع الله انا يتمرده على الله ويستعصي على اوامر الله يتقال له نام مش هنام. قم مش هقوم

يعني ويريد ان يتصرف في ملك الله بغير مراد الملك سبحانه وبحمده - 00:26:59

على الملك ولذلك العبد ده لما يؤمن بان الرب ملك لا مش ممكن وده يكون حلال ابدًا ما ينفعش يكون كده. ما ينفعش نجوم كده فهي

جاية من عندنا احنا اصلا احنا عندنا مشكلة - 00:27:30

هل عندنا المشكلة تلك المرأة العاقلة ؟ شف تقول له ايه ؟ تقول له ولو ان جيراننا اعارنا عارية ثم استردوا عاريته ما كان نحزن ما

لهاش حق ولا احنا بقى لنا حزن - 00:27:44

ولذلك بقى بأبي امي صلى الله عليه وسلم لما هنشوفه مسلا في تأثره في المصائب لا ما هو ما هو مدرك القضية دي ان العين لا تدمع

وان القلب ليحزن واحزن وان لفراقك لفراقك يا ابراهيم لمحزن محزن طبيعي - 00:27:59

زينتي عندك مسلا موبايل هو سبحانه الله الانسان ده في عنده حنة الالفه كده يعني بيألف الحال ممكن واحد عنده موبايل الموبايل ده

متعب جدا بس هو اتعود عليه الف اهو - 00:28:17

فهبيبعوا عشان زهق منه قارفه فجت له بيعة حلوة وياخذ فلوسه يشتري بها موبايل ايه احسن فيبقى وهو بيبيعه كده ايه عزيز عليه

والله وحشني الموبايل. الله يعني هو الانسان كده. سبحانه الله تبقي قاعدة في مكان كده ايه متعب جدا - 00:28:35

جدا وبتناع ومش عارف ايه بس تيجي ماشية منه تلاقي نفسك ايه عازز عليك الفراق من الحاجات اللي البشر ابتلوا بها برضو في

الابتلاءات الاصلية. مسألة الايه ؟ الحزن للفراق. ولا يلوم الله عليها - 00:28:57

ولا يلوم الله ايه ؟ عليها. ان لا شك ان الفراق ده ايه بس احنا في اوقات بالفراق ده بن ايه ؟ بنتقبله لما نعرف اللي وراه ما هي الام

بتبقى من اصعب اللحظات عليها خروج بنتها من بيتها. لبيت زوجها. فتعيط وتنهار بشكل رهيب. صح ؟ رغم انها كانت - 00:29:12

تموت من الخوف من شهرين عشان بنتها مأخرة في الجواز امتي بقى تغوري من وشي وتتجوزي انت قاعدة لي كده في اراييزي زيي

مش عارف ايه يا رب تتجوز وحت تتجوز - 00:29:33

ده لدرجة بتوصل احيانا لامراض نفسية بتحصل من الالباء والامهات ان مسلا الام لو متعلقة ببنتها جدا تشكل مع جوز بنتها تخانق معه كتير يعني لا ارادية تلاقي نفس تلاقي الاب مسلا اللي بيعحب بنته جدا واخذ موقف من آآ من جوز بنته. واخذ موقف كده مش عارف فين. انت خد بنتي ومش. يا عم هو خدها خطفها! انت - [00:29:45](#)

قد تكونت الماضي وكل حاجة. بس هو مش قادر يعني ايه ولسه من شهرين ثلاثة كان وعمال يدعي له ويروح يعمل عمرة وحج عشان البت تتجوز البت مأخرة فانسان سبحان الله عجيب - [00:30:08](#)

بس هو ركب على ان الفراق عنده ايه صعب مش مش يعني اي انسان موضوع الفراق ده عنده مش ايه؟ آآ النفس المركب فيها الامور دي. فلا شك ان والله لا يلوم على هذا الشعور الذي يحصل للانسان - [00:30:23](#)

من ناحية الفراق بس زي ما قلت اهو احنا ممكن فراق نبقي فرحانين به ورغم كده مش قادرين نتمالك الشعور بايه؟ نركز عشان الحتة دي مهمة اوي اوي عشان لما نيجي نكلم الولاد لازم نبقي فاهمين كويس المسائل دي - [00:30:39](#)

احنا شعور الفراق ده احنا لا نلام عليه طالما كان في حدود وفي اطار. ليه؟ لان ممكن نكون احنا عارفين ومقتنعين ورايحين ان اللي احنا رايحين له احسن بس برضه - [00:30:52](#)

شعور الفراق ده يبقى ايه؟ حاضر في القلب شوية. تمام؟ حاضر في القلب شوية. لا شك يعني. الا بقى لما العبد ايه يعني خلاص في بعض الحالات او في بعض - [00:31:07](#)

الامور هو يحاول ان يسلي نفسه في الايه؟ في هذه المسائل. يعني سيدنا بلال وهو على فراش الموت اه يعني يجد ابنته تبكي فيقول يا بني لا كرب على ابيك بعد اليوم. غدا نلقى الاحبة محمدا وصحبه - [00:31:17](#)

فهو بيمني نفسه ان الفراق ده طريق للايه؟ للقاء يعني خلاص. لقاء اخر. فالمهم يعني الشاهد لحزة الفراقية دي ما ينام عليها انسان. وانا لفراق. النبي قال وانا لفراقك يا للفراق - [00:31:37](#)

ولا نقول الا ما يرضي ربنا مش ملكي خلاص. اصلا اصلا اللي احنا في الغالب اتعلمنا الدعاء بتاع ان لله ما اخذ وله ما اعطى. خلاص؟ منين؟ النبي صلى الله عليه وسلم جالس في مجلس واتاه ات - [00:31:54](#)

ان ابنتك بتطلبك عشان ابنتها بتايه تفيض روحه فقال عد اليها فقل ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده بمقدار فلتصبر ولتحتسب يعني هو النبي نفسه بايه بياكد على المفهوم ده عشان فكرة ايه - [00:32:13](#)

يعني ده هذا يجعل الامر هينا على الانسان. انه يضع الامور في نصابه الصحيح. انما احنا ليه بقى بيبقى عندنا ردة فعل مبالغ فيها عشان التملك الزائف. لما بيبقى عندنا تملك زهف بيبقى عندنا ردة فعل مبالغ فيها. ولزلك بقى ده هياخدنا لحاجة مهمة جدا جدا -

[00:32:31](#)

جدا لو فهمناها هتساعدنا جدا ان احنا نحل مشاكل كتير عند الاطفال لو ان هذا الطفل عرف الله سبحانه وبحمده ملكا كما ينبغي ان يعرفه لو عرفوا ربنا ملكها وعرف ان كل ما لديه الان الله هو الذي ملكه اياه. وعرف عرف الملك خدوا بالكم - [00:32:53](#)

الملك بابعاده الملك بابعاده من العظمة. مم. ومن الايه؟ النعمة. النعمة. ومن الايه؟ من الرحمة ومن الحكمة لو عرفوا كده لأ يعرف ان ربنا لما يطلب منه انه يدي بقلب جامد - [00:33:16](#)

ان اول دي مش قبل اكو ثانيا يعلم ان الله سبحانه وبحمده هو عظيم وهو آآ منعم كريم سبحانه حلیم يعرف الحاجات دي كلها. خلاص ولما يسلب شيء يعمل ايه؟ يفهمه على حقيقته بقى - [00:33:34](#)

ولزلك كنت بقول مفهوم الموت عند الطفل فلان ده مات يعني لو الطفل فاهم عارف عارف ربنا ملكا لا المفهوم ده مش هيحصل فيه مشاكل ليه؟ لان هو هيبقى عارف انا لله وانا اليه ايه - [00:33:52](#)

راجعوا ان هو طب مسلا بابا راح فين؟ كنا بنقول الكلام طبعا لما بنتكلم مع ولادنا في مع الاخوات اللي بيدرسوا ولادنا في البرنامج في اخوانكم. طب هو بابا راح فين - [00:34:14](#)

بابا راح فين دلوقتي؟ وليه ربنا خده ما هو تساؤلات ده اصلا مبني على ايه يعني التساؤلات دي جاية منين اصلا؟ من التصور الفاسد

له عن التملك اصلا هو مبني متصور فصلا عن التملك - 00:34:26

انه متصور ان بابا بتاعه اكثر ما هو بتاع ربنا متصور ان هو من حقه انه يتصرف كما يشاء وان باباه من حقه انه يتصرف كما يشاء
انما لو فهم بقى ان الاب ده - 00:34:47

بص يا حبيبي احنا كنا ولم يكن شيء ما كناش حال قربنا جاب بابا اوجده من العدو وجاب ماما اوجدها من العدو وهما الاثنين جابك
انت عشان تكون معاهم اوجدك من العادة. وجاب اختك اوجدكم من العدا - 00:35:04

وجابكم ليه جابكم كلكم وقال لكم انا هسترد كل واحد منكم في ميعاد محدد تمام هسترده في ميعاد محدد. ليه هسترده؟ ده الخير
ليه انا هسترد وهييجي عندي تاني انا هسترد كل واحد في ميعاد ايه؟ محدد - 00:35:23

السؤال بقى شوفوا هو ايه اللي بيخلي الطفل زعلان على فراق الاب؟ او فراق الام يعني ليه قلقان من القصة دي الفجأة ها في طبعا
النقطة الاولى اللي قلناها اللي هو الشيء الالفه والفراق دي تبقى صعبة على نفسها عادي - 00:35:47

بس اللي ابعد من كده ايه طب مين اللي هيبقى يوديني المدرسة تاني؟ مين اللي مش عارف ايه؟ وده بقى يزيد امتى كل ما يتعرض
لموقف كان ببسد باباه او بتسد امه. فييجي رايح المدرسة الصبح هو اللي كان بياخدني يوصلني - 00:36:15

تيجي مسلا جعان وجاي مش لاقى ماما في البيت الله يرحمك يا ماما ما انا كنت افكر ماما تاني. ليه بقى؟ هو مش فاهم ان الله هو
اللي كفاه بس بالواسطة - 00:36:34

وهيكفيه مش لازم بالواسطة دي انو برضو كانت غلط مالاول ان حتى الام دي ولا الاب ده ازاى يربي عياله على ايه؟ الله ابقى لكم
مني ودي من الحاجات اللي لازم يترد عليها الطفل بدري قوي قوي - 00:36:47

علشان تبقى مناعة في مواجهة فقدان اللي هو اصلا ما حدش يملكه الا الله يعني لو ان الامر بيدي من اوائل المعاني اللي يتعلمها
الطفل كده ولزلك لما كنا بنقول احنا لو لم نجح الا في ان احنا نربط قلب الطفل بالله - 00:37:05

عشان كده ممكن تقول الفاتحة الفاتحة الفاتحة الفاتحة الفاتحة. ولو لم نخرج من الفاتحة الا بان احنا نعلم الطفل
الاتصال بالله من خلال الاستعانة اللي كفانا. كنت بقول دايمًا وبأكّد بأن انت لما بتربطيه برينا بتربطيه بالغنى الذي لا يطرأ عليه فقر

ابدا - 00:37:26

ابدا وبتربطيه بالحياة التي لا يطرأ عليها موت او نقصان ابدا بتربطيه بتربطيه بالقوي الذي لا يطرأ عليه ضعف ابدا. العزيز الذي لا
يطرأ عليه ذل ابدا القليل الذي لا يطرأ عليه عجز ابدا - 00:37:46

ولذلك لما ربنا يقول وتوكل على الحي الذي لا يموت وانت عايزة ابنك يتوكل على الحي الذي ايه؟ يموت ولزلك من اهم المعاني ان
قلوبهم ترتبط بمين؟ بالله وان يدرك الطفل ان الله ابقى له منا - 00:38:06

ما ايه؟ الله ابقى له منه. الله هو اللي جاء بنا وان ذهب بنا سيأتي بمن هو افضل منه تمام من الله لا يحتاج لواسطة عشان يرعانا
بيحتاج الوسطاء عشان ايه؟ يرعاه - 00:38:28

انت بس الفكرة ان كنت الطفل كان بيشوف الرعاية من قريب بيشوفها في ابوه طب ابوه راح ربنا يرعاه. بس ممكن من غير ما هو
يشوف هيلقي اموره تيسرت هنا وعدلها له هنا واتبعت له فلوس من هنا وجاله من هنا ومن غير ما ايه - 00:38:48

من دون ان يراه. ولزلك دايمًا تلاقي الناس اللي هم يبتلوا يبتلوا بالمصائب والفقد يقول لك ايه يقول لك والله يا اخي ربنا يبسرهما كده
ما اعرفش مين بس اتيسرت - 00:39:05

ما تبقاش شايف اتيسرت ازاى هي تبقى اتيسرت من ايه؟ من اماكن كتير بعيدة وهو مش ايه؟ مش شايفها. بس لما كان ابوه عايش
ولما كان جوزها عايش ولما موجود ولا كانت امها مش عارف ايه كانت ايه؟ كانت شايفة المضاد اللي بتقوم به مين - 00:39:17

الام والموضوع اتقام به واتقضى والا فالإيتام دول كلهم اتربوا ولا ما اتربوش؟ اتربوا وعاشوا وكبروا واتجوزوا وبنى حياة وبقوا ناس
مختلفة يعني مميزين تماما رغم ان احنا بنتصور ان هم يحصل لهم ايه - 00:39:33

هضيع ولذلك سبحان الله فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط واحد اختار الرضا فيكون الرضا. وواحد اختار السخط فلا

يكون له الا السخط وعاقبة السخط واللي اختار السخط انت اللي اخترت السخط انت حر - [00:39:53](#)

ولذلك كنت بقول من من الاجراءات الوقائية والاحترازاات الاساسية واحنا بنعلم طفلنا نعرفه بربنا ان فهموا ان الله ابقى له منه ان الله ابقى له ايه؟ منا. وان احنا نعمل اتصال بينه وبين الله مباشرة بلا واسطة - [00:40:14](#)

لو عملنا الاتصال ده بينه وبين الله ما عادش البشر فارقين معه ويبقى فاهم ان فلان لو ما جاش هيروح وربنا هيبعت ايه؟ غيره. ابعت غيره. لان في الحقيقة اللي بيرعى مين - [00:40:35](#)

انما الابن اللي اتأثر قوي لان للأسف الشديد ربما يكون الوالد او الوالدة قصروا في فكرة ان هم ايه؟ يربطوه وايه؟ بالله. فبيشعر ان طالما الاب راح السعادة اللي كان فيها تروح والراحة اللي كان فيها تروح. لدرجة حتى - [00:40:51](#)

لو بقى اسعد مش عايز يبقى سعيد يعني ربما والده مسلا كان فيه تعصب مش عارف ايه وما بيشوفوش وبتاع. ما بقاش موجود اهو وترك لهم مالا وفيرا او ربنا رزقهم مالا وفيرا بعد موته. وبقي كويس ومامته مش عارف ايه وممكن في حياته كان مايل لمامته اكثر من باباه. تمام - [00:41:09](#)

وكم لا يرى منه الا وربنا رزقه انه عطف قلب خالهم عليه او مش عارف له اخ اكبر اهتم بهم. ومرت الامور. بس هو ايه مش عايز يتبسط برضو ليه؟ لانه لا يرى لا يراه - [00:41:30](#)

الا ان وجود صورة معينة صورة معينة من الحياة كانت هي اللي ايه؟ اللي هتبقى فيها السعادة. انه تم ربط القلب بغير الرب تم ربط القلب بايه؟ بغير الرب انما في البناء او في التربية - [00:41:47](#)

لما نربط قلبه بربه ده في حد ذاته بيبقى احتراز انا عارفين زي اللي مسلا ايه بيحصل احيانا بس احنا ما بنعملهاش بقى الا اما ايه الا اما يعني بنبقى - [00:42:06](#)

كبرنا شوية خلاص كده شارفنا على الموت. فتلاقي الام بتقول لابنها ايه؟ حبيبي خل بالك من مصلحتك انا مش عايش لك العمر كله شف بس شف بقى اللقطة اللطيفة بتعمل ايه - [00:42:20](#)

بتنقل الاعتماد. منها له قلت له ما تعتمدش عليها بقى اعتمد على شهادتك بقى وشغلك. ما فيش ربنا برضو برضو حبيبي خلي بالك ما تزعلش باباك ابوك هو اللي هيبقى لك - [00:42:33](#)

وانا ما نيش ضامن انا عيانة ومريضة ممكن بكرة وبعده ما تلاقينيش موجودة بس ابوك اللي هيبقى لك حبيب. بتنقل الدندنس او الاعتماد من ايه؟ منها البشر تاني برضو انما ربنا لأ ما فيش ربنا - [00:42:53](#)

والله العزيز حياتنا خرابنة. بس انسان ايه وكل ده برضو عشان المعرفة بالله عشان اثار المعرفة بالله نفسها علشان توحيد ربنا بيبقى حاضر حضور الرب في الحياة. حضور ربنا في حياتنا - [00:43:13](#)

اتفضلوا ايوة بس برضو في النهاية ايه هي في النهاية ما هواش السؤال النهاردة السؤال بصوا يا جماعة. الكلام ده الشخص بس ممكن ما يلتفتش ليه ازاى اما نيجي نحلل الموضوع ببساطة شديدة جدا. الاب في حياة الطفل هو عبارة عن ايه - [00:43:31](#)

الحال بشكل مادي خالص. قوة مادية ها حنان صح كده؟ ما هو بقى خلاص اهو ما هو انت قلت امانة اهو وقوة مادية وحنان صح كده الكلام ده كله قابل للاستبدال ولا مش قابل؟ قابل. كله قابل - [00:44:04](#)

يعني قابل ان حد يؤمنه خال عم والد. حلو؟ يعني الله يسخر اه سؤال يوسف. قابل ان حد غيره يقوم بالدور ده. صح كده؟ قابل ان حد يؤمنه يعطيه الحنان ده. وده حصل عند كتير مسلا من الايتام يقول لك سبحان الله! ده انا اخوالي دول مش عارف ايه! ده انا - [00:44:24](#)

فلان ده انا مش عارف ايه صديق والدي ده مش عارف ايه ام نفسها يودع الله في قلبها وقوتها اللي يخليها تقدر تدوق بالكلام ده. سيبك من الكلام ده كله. بدون كل ذلك - [00:44:44](#)

انا كنت وابويا عايش كت هو بالنسبة لي الركن والامان وما كنتش اعرف اتحرك ومش حاسة بالامان في الحياة بدون. لما مات ربنا قوي قلبي فما بقتش باعتمد على حد - [00:45:00](#)

فانا مش لازم نبقي برة ده جواها هي انها بقت هي نفسها ما عدتش ايه محتاجة الكلام ده اللازمة الكبيرة انا النهاردة لما تيجي حضرتك مسلا ايه تقولي لي يا دكتور لو سمحت لو سمحت ما تاخدش مني الحاجة الفلانية - [00:45:17](#)

يقول لك لا انا اسف لازم اخدها بس الحاجة دي انا محتاجها وبعتمد عليها ومش عارف ايه. انا محتاج اخدها طب انا لو انا دلوقتي قلت ان انا لو انت تسقي فيه - [00:45:39](#)

ومتصورة ان انا مش عايز اضيعك انا عايز ارفعك ممكن لقيت فيه او اعتماد كبير على الحاجة دي فمحتاج ايه اخدها منك عشان تعتمد على قدراتك تخيلي انا عارف ان انت عندك قدرات تخليكي ما تبقيش معاقة ومحتاجة الجهاز - [00:45:51](#)

واضح لأ انا سدت لك الموضوع بس من جانب ايه؟ ثاني بس كل ده انت ما شوفتيهوش اللي شايفاه بس ان انا ايه خدت منك الجهاز هي دي المشكلة ومن سخط فله السخط ان حتى الولد - [00:46:11](#)

ما انا كنت بقول هو مشكلة ان اصحاب المصائب ايه؟ اللي حوالهم مشكلتهم اللي حواليه. ليه؟ اللي حوالهم اصلا ما بيوريهمش التعويض اللي حصل فالنهاردة الولد هو عمر حد بيجي مكان باباك - [00:46:29](#)

اكيد ما فيش حد زي الاب بس كل اللي فقده الطفل اللي هو ما لوش زنب بسبب الاب ربنا يعوضه عنه ما يزلمش ما يزلمش عبادته ما ضيعهمش بس هو مش شايف التعويض ده. لان امه رغم ان مسلا بعد ما جوزها مات نفسيتها استريحت - [00:46:49](#)

والله ممكن كان تاعبها والله وبقت ايه؟ ربنا يوسع عليها في الرزق. ومعاشه مكفيهم وزى الفل. وما بقاش مش عارف ايه. وكل ده ما تقولوش تقول له ايه؟ هو احنا من ساعة ابوك ما مات؟ هو احنا ابوك ما - [00:47:12](#)

هي نفسها هي جزء من المشكلة ان هنا الجزء الاكبر في المشكلة اصلا ما هي نفسها مش شايفة التعويض اللي حصل طب هو مات؟ ما ماتش طب ما هو كويس اهو الولد وبياكل وبيشرب بنود تمام - [00:47:29](#)

عارفين بالزبط بالزبط الكلام ده مش لازم بقى في حد مات ولا مامتش فانا اهو كشخص عادي تلاقينا مركزين عالمفقود زي ما قلنا دايما ومشغولين به عن الموجود صح؟ ما هو اصل انا اصل اصل لو كنت صح - [00:47:44](#)

من السينة اللي مش اللي اصلا اللي موجودة عندنا. ده اللي بيحصل برضه في نفس الحالة. خاصة عند الاطفال. ما هو مين اللي مين اللي علمه خلق به. الطفل هو بصورة اساسية مين اللي بيعلمه الخلق ده - [00:48:04](#)

بس هي امه اللي حواليه الناس اللي حوالين بيها اللي حواليه انا كنت بقول لكم قبل كده. كنت باقعد اقول مش عارف الالباء لأ والله هم المتهم الاول. احنا المتهم الاول - [00:48:18](#)

في القصة دي كلها. احنا اللي بنصنع هو رضاه وسخطه وفرحه وحزنه. احنا اللي بنصنعه. الام دي او الاب ده هو اللي بيسمع مع الكلام ده. انما هو لو في لما نيجي نقول النهارده كاب لو بقى كاب من ناحية الحب ومش عارف والحنان والعطف والكلام من ده. طبيعي ان الاب حاجة مميزة - [00:48:28](#)

بس كل ما كان لدى الاب السؤال الاساسي مين اللي اتى بالاب الله لما ياخذ الاب يعجز ان اللي كان يقوم به الاب يخلي حد غيره يقوم به؟ ناجس. بالعكس بقى. ده احنا كنا بنقولها في برنامج في اخوانكم - [00:48:48](#)

كنا بنقول ايه ده حتما ربنا بيخلفه ازاى؟ النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى اولاد سيدنا جعفر ابن ابي طالب دعا لهم دعاء يؤكد المعنى اللي بقوله ده قال اللهم اخلف جعفر في ابنائه بخير. حسين - [00:49:06](#)

فعلا هم محتاجين ايه؟ ان هو متأكد ان ربنا ايه هيخلف كايين مليون في المية مليون في المية احنا حتى قلنا في في مصائب فقد الاشخاص في مصائب فقد الاشخاص احنا بنقول ايه؟ اللهم اجرني في مصيبتى واخلف لي خيرا منها. السيدة ام سلمة - [00:49:31](#)

تذكرت الدعاء ده لما مات ابو سلمة فقالت ومن خير من ابي سلمة؟ هو انا عمري هتلاقي زي ابو سلمة فعلا هو رجل صالح مش متخيل. وطبعا مش شايفة انها تستحق انها تبقى زوج للنبي اصلا - [00:49:59](#)

فيعني مين مين خير من ابي سلمة؟ ولذلك هي المرأة لما تبقى صالحة يكون زوجها ملئ ملء السمع والبصر بالنسبة لها هو ده تمام زي الفل انما كل واحدة تبقى عارفة انا ما استاهلش اكثر منك - [00:50:19](#)

انت بالنسبة لي يعني حاجة ايه كويسة جدا عادي في حاجات ناقصة بس كده يكون زوجها ملئ السمع والبصر بالنسبة له. ان صلحت كده. المهم فهي شايقة مين زي ابو سلمة؟ مش لاقى زي ابو سلمة - [00:50:31](#)

رغم ان مسلا كان حاضر ساعتها ايه يعني مسألة تعدد الزوجات دي حاضرة في المجتمع ده ومسلا سيدنا عمر سيدنا ابو بكر سيدنا علي ناس كتير من الصحابة الاليه العزام اكيد المجتمع فيه كتير خير من ايه؟ من ابي سلمة بس هي في عينها هي - [00:50:46](#)

امراة ما عندهاش ايه؟ ما عندهاش حد يعني افضل من زوجها ده المهم فيشاه الله انها تتزوج مين؟ النبي صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم. فجاء من هو خان ابي السلام. ركزي بقى في حاجة - [00:51:03](#)

قال لك طب وهي اللي جوزها مات دي هتتجوز النبي! ما النبي مات! اجيب لها النبي من هنا. صح؟ وده دي بقى حصلت مع ام سلمة. هي بقى لا تدرك بقى ايه - [00:51:18](#)

اه شوف ربنا يقول النبي في الدعاء بيغني ايه؟ واخلفني خيرا منها. ايه خيرا منها يعني هو بقى الدماغ بتروح لايه؟ يجي لي راجل احسن من الراجل. لأ. ممكن خيرا منها ما يجيش راجل اصلا - [00:51:31](#)

ايه اخلفني خيرا منها؟ سبحان الله! والله الذي لا كتير من الاخوات مسلا كنت آآ تقول لي انا مش عارف بعد وفاة زوجي مش عارف ايه. قلت الدعاء ومش عارفة ايه اللي هيحصل. قربنا رزقني الدبلومة دي - [00:51:46](#)

في حياتي اتغيرت واتبدلت حسيت ان انا كنت ميتة اصلا والله واحدة بتقول لي نصا كده. قالت لي والله لو جوزي ما كانش مات ما كنت هاعرف اجي صحيح هي هي ما اختارتش انه يموت وما كتش عايزة يموت - [00:52:01](#)

وهو كانت بتحبه بيحبها وبينه وبينه وبين بعض ودان. بس هي عمرها ما كانت هتفكر ايه؟ تسيبه عشان متعلقة به فلما مات اصبحت في ايه فراغ راحت الخط ده فابدلها الله ايه؟ اللي ملئ عليها حياتها وشغل دماغها ومش فايقة خالص. لدرجة ان هم عيالها يقولوا لك بتكلمني واحدة - [00:52:16](#)

يعني بس خمسة وخمسين سنة او ستين سنة كبيرة في السن يعني في حياتها اتبدلت تمام ممكن يبدلها خيرا منها آآ ولد صالح ابن ابن مسلا يبقى يعني يبدلها بصحة صالحة - [00:52:37](#)

يبدلها بطاعة تتفتح لها يبقى بلاش كل الكلام ده. ابدلها في الآخرة من الاجر ما هو خير لها من بقاء الذي ارادت بقاءه انما بقت دماغ اللي هو بتاع يخرجني خيرا منها. ده هو ربنا شاء ان ده يحصل عشان احنا نشوف بعيننا. نتأكد بعيننا - [00:52:54](#)

انما مش لازم يخلفها خيرا منها يخلفها ايه؟ زوجا. لا. لان النساء تختلف عن الرجال. المرأة تستطيع ان تعيش بلا زوج. تستطيع ان تعيش بلا زوج يعني والا زي ما قلنا قبل كده حديث المرأة سفعاء الخدين. النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا وامراة سفعاء الخدين حبست - [00:53:15](#)

نفسها قامت من زوجها حبس نفسها على ايتامها كهاتين في الجنة طب هو معنى ان الشرع يستحب لها انها ايه تحبس نفسها على ايتامها انها تقدر على ايه؟ على كده. زي - [00:53:35](#)

النبي صلى الله عليه وسلم او طلب بعض الصحابييات للزواج فهي رفضت الاليه لتحبس نفسها على ايه على ايتامه والنبي صلى الله عليه وسلم ينكر ايه؟ لم ينكر عليه. اما غنى جت له فرصة ان ايه؟ يتزوجوا من النبي صلى الله عليه وسلم. فالنساء ممكن واحدة تعلم انها لو انشغلت بزوجها يشغلها - [00:53:49](#)

مش في واحدة خلاص هي كده مش محتاجة زوجها فالمرأة تستطيع ان تفعل ذلك تستطيع ان تعيش هذه الحالة الشرع بيقول كده وبناء عليه وطبعا مع زي ما قلنا الامور بتختلف من حال الحالة ومن هذا الوضع. بس اللي اقصده في الاخير - [00:54:09](#)

ان هذه المرأة يخلفها الله استخلفها ايه مش لازم بقى اللي هي الاخلاف ده يكون بمزاجنا احنا وعلى مرادنا احنا وبشكل واحد. هم بالعكس احنا بنتكلم ده على عكس فكرة ان سيدنا موسى والخضر بالعكس ان هو واحد وفقد ابنه يعني مش لا العكس - [00:54:27](#)

دي حاجة تانية احنا بنتكلم على النهاردة يعني دي واحدة يعني فئة زوجها آآ الطفل فقد ابوه. يعني ركزي الاب لما يفقد الابن مش زي الابن ما يفقد اب انا عادي او الاعتماد بتاع الاب على الابن ايه - [00:54:53](#)

انما الولد الاب في حياته ولذلك اصلا اصلا نجد الشريعة ما وصتناش بورق باب يفقد ابنه زي ما وصتنا طب ابني يفقد ابوه حتى اصلا ما وصتناش باللي هو آآ ابوه وامه منفصلين زي ما وصتنا باللي ابوه ايه؟ لانه الموضوع نفسي - [00:55:11](#)

نفسى مش مادي. ليه؟ وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقراها ومستودعها هذا مش مادة متكفل برزقه ابوه ما كنش بيرزقه اصلا ولا امه اللي بترزقه الموضوع ايه؟ نفسي نفسي بصورة اساسية. الموضوع مش مادي خالص - [00:55:33](#)

ولذلك اصلا هو فقدان الاب بالنسبة للطفل هي مسألة ايه؟ نفسية قبل ما تكون مسألة مادية. والا فهو بيعوض ماديا. لان الله تكفل فلا تكفل بان يرزقه وان يوسع عليه الرزق - [00:55:57](#)

وان يكرمه ويعطيه وان وان وان ولكن برضو يبقى في الاخير من رضى فله الرضا ومن سخط فله السخط. المهم نرجع بس للقضية الاساسية لكن هي قضية محورية فكرة ان الطفل ولذلك انا بقول ما فيش حاجة اهم الفاتحة للطفل - [00:56:11](#)

والفاتحة تستحق انها بتعمل ايه بتعمل له اتصال بينه وبين الرب سبحانه وبحمده. فيدركه الطفل ان الله زي ما يقول كده قاعدة اقول في في الله عوض من كل احد. في الله عوض من كل ايه؟ من كل احد. خلاص ما من وجد الله فماديا - [00:56:32](#)

قد انفقك الله فماديا وجد؟ مع الله. ففي الله عوض من كل احد اللي هو خلاص ربنا ولذلك احنا ولادنا لازم نربيههم على كده. نربيههم على ان الله ابقى لهم منا ومن كل البشر - [00:56:56](#)

ابقى لهم منا ومن كل الياه؟ البشر واما لو ذهبنا يعني احيانا بعض الامهات تقول لهم ايه؟ اقول لها دلوقتي ما تقلقوش انا مش قلقانة عليكم انا لو مت مش عارف خالتكم هتخلي بالها منكم - [00:57:14](#)

طب ابوههم ما يخليش ليه؟ يقول لك لا ما هو يتجوز بعديها ومش عارف يعمل كزا كزا كزا. جدتكوا ما تخلي بالها منكم. انا مش قلقانة عليكم طب يعني سبحان الله ما احنا ليه ما نقولش احنا مش قلقان عليكم لان انتم ايه لو انا لو مت ربنا موجود. يعني اللي اتى به - [00:57:26](#)

هيعوضكم عن فقدي بما هو افضل. عادي خلاص. فدي بقى ايه؟ مفهوم اصلا من البيت فالطفل اشكاليته الاساسية متعلقة بايه؟ بالتعليم مشكلة عنده في مسألة التعليم دي انه يفهم ان الاشياء اللي ملكه دي - [00:57:44](#)

قل يعني سواء كانت ملكات او ممتلكات يفهم ان كل اللي ملكه ده هو مين اللي ملكه اياه؟ الله سبحانه وبحمده. وان ده ملك ربنا وان ربنا لما ملكنا اياه بصوا هقول لكم حاجة تانية - [00:58:05](#)

انت النهاردة المروحة دي ماشي؟ جيتي مسلا ايه ابنك اه على سبيل المسال واحدة جارتك قالت لي خدي المروحة دي خليها عندكم لمدة شهر او لغاية ما ارجع. او لغاية ما احتاجها. تمام كده - [00:58:23](#)

فخذت المروحة وجيتي حطاها في اوضة ابنك ما قتلوش دي بتاع ايه بتاع مين؟ فهمتيني المروحة دي ايه؟ هو فيهم ضمنا امه جايبة مراحل في البيت اكيد مش سارقاه يعني اكيد شريعة - [00:58:38](#)

يعني مش في دماغه خالص فكرة انها ايه؟ انها من عند الجيران ولا القصة دي فهو تعامل مع المراحل لانها ايه بتاعته لما نيحي النهاردة بقى نقول له هناخد المروحة - [00:58:55](#)

طب ما هو اكيد هيتأثر. ليه؟ لان احنا غلطانين من الاول ان احنا ما ايه مش مش بتاعتك اصلا ما قلنا لوش ان اصحابها يطلبوها في ايه؟ في اي وقت. لا ده هو بيتعامل على انها موجودة في البيت - [00:59:08](#)

وهو هيروح وهي مش رايحة هي موجودة ما بتعاملش فكرة انها ايه؟ لدرجة ان كان عنده شباك كده بيجيب هواء سده قال لك ما عدتش محتاجه خلاص من عند الياه؟ المروحة. انما لو كان هو عارف المروحة دي ممكن تتاخذ في اي وقت. كان الشباك ده عمل له كده مفصلتين بحيس يقدر يفتحه لو ايه - [00:59:25](#)

لو احتاج لا ده هو سده على انه ايه؟ مش هيتحاجه اصلا هيتحاجه ليه؟ من عند المروحة هو ده اللي بيحصل ان احنا للأسف الشديد بنقصر في ان احنا نوصل لهم فكرة ان الاملاك اللي احنا نملكها دي مش بتاعتنا - [00:59:43](#)

لا ملكاتك ولا ممتلكاتك. ملكاتك حتى انت الشخصية مش بتاعتك. اللي انت بتملكه ده مش بتاعك اصلا. انت اصلا آآ سمعك وبصرك

كل ده بتاع ربنا فما ربنا ربنا ياخذ شيء ياخذه هو - 00:59:58

اصل هي المشكلة ايه؟ المشكلة ايه؟ ان الطفل يسيء الظن بالرب. فيتصور ان الرب يظلمه واضح حلي المشكلة ولزلك احنا محتاجين نذكره بايه؟ هو انت اصلا طلبت من ربنا الحاجات دي؟ ولا هو اللي اداها لك ابتداء - 01:00:14

صح فاكيد هو ربنا بينه وبينك فقر شخصي هو بيطعمك من امتي؟ بيرزقك من امتي؟ بيعطيك من امتي؟ اكيد لما بيعمل كده

بيبقى ريحته اكيد يعني الموضوع مش يعني سبحانك اللهم وبحمدك - 01:00:32

رؤيتهم بنات للدنيا ايمان سم العمران. افتقروا للرب يا صمد فالله علي التكلّي - 01:00:56